عدد ٤٤٣ (ثمن النسخة ٤٠ مليما) السنة الحادية عشرة

الواردات
ترسل مقالات جرائد باسم مدير الجريدة ومحررها وصاحب امتيازها:
البشير الحفيظي
ادارة الجريدة: نهج سيدي الصور دو عدد ١٢ تونس

الاشتراكات
عن سنة عن ستة اشهر
في القطر التونسي ٣٠٠٠ ١٧٥٠
في الجزائر وسورية ولبنان وفرنسا ومستعمراتها ٣٥٠٠ ٢٠٠٠
في سائر اقطار ٦٠٠٠

الاعلانات
كل ما يتعلق بالاعلانات في هذه الجريدة يخاطب في شأنه السيد محمد بن يس مدير «الاشتهار العربي» نهج البلاج رقم ١١ تونس تليفون ٣٤٤٠

لسان الشعب

LISSAN EGH-CHAAB

PUBLICITÉ: Pour tous ce qui concerne la Publicité s'adresser à M. BENNYS "La Publicité Arabe" 11 Rue des Belges Tunis Téléph. 31,40

Directeur BÉCHIR EL-KHENGUI, 12, Sidi Es-Sourdou - TUNIS

تونس يوم الاربعاء ١ صفر الخير ١٣٥٠ (جريدة سياسية ادبية تصدر يوم الاربعاء من كل اسبوع) الموافق ١٧ جوان ١٩٣١

في المؤتمر العام

لجمعية حقوق الانسان

وفد تونسي في قبشي

في ٢٢ - ٢٣ - ٢٤ من شهر ماي المنصرم انعقد في بلدة قبشي من الفرنساوية مؤتمرا عاما لجمعية حقوق الانسان حضره خمسة آلاف نائب من جهات مختلفة وكان القصد الاولي من انعقاده المفاهمة في مصاير البلاد المستعبدة والاستعمار بشكله الحاضر ونظرا لما لمباحث هذا المؤتمر من العلاقة المتينة بالحالة الحاضرة في البلاد التونسية ونظرا لاشتداد الازمة السياسية في هذه الاونة بصفة لم تبق على ما في هذه الامة من صبر فقدرات الطبقة النيرة من قادة هذه الامة وجوب ارسال وفد الى هذا المؤتمر لمكاشفة ذلك الجمع العظيم بالحالة التي وصل اليها الخطر الاستعماري في تونس بالنسبة لمصاير ومصالح التونسيين وقد تطوع بحضور هذا المؤتمر الاساتذة الاحرار السيد الطاهر صفر والسيد الحبيب بورقيبة والسيد البحري قيقة وفعلا انتظموا ظهر الباخرة الى فرانسا وحضروا جلسات هذا المؤتمر ووقع الاقتراع من اعضائه على قبولهم وقبول الاوابح التي رفعوها اليه عن بيان الحالة الحاضرة وبالاخص مسالة حرية الصحافة التي كانت هدفا لهذا الاعصار السياسي الاخير وقد نشرت رصيفتنا صوت التونسي الغراء بتفاصيل هذا الامر ونصوص الاوابح في وقتها

نحن لم نذكر هذا الحادث لمجرد الاخبار به فقد علم الناس تفاصيله من قبل وانما قصدنا من ذلك استخلاص العبرة منه واقامة الحجة من جديد على صحة النظرية التي كنا ابديناها للامة من قبل وهي وجوب مكاشفة الراي العام الفرانساوي بالمسالة التونسية واحاطة الشعب الفرانسي نفسه بما تعانيه هذه الشعوب مما تفرضها عليه السياسة الاستعمارية فمن في ذلك ايقاظا لهمم ذوي المنازع الحرة والاحساسات السامية المجردة من الغايات واستعانة بقوتهم الادبية على حل المشكل التونسي الذي تزيده السياسة كل يوم تعقيدا

فقد كنا بينا وجوب اقامة هيئة دائمة في باريس لتونس تعلن كل يوم وفي كل مناسبة ما يقع هنا وتبين للهيئات والجماعات الفرنساوية الحرة وجوب استعمال ما لها من نفوذ لرفع الحيف والدفاع عن كرامة فرانسا نفسها بازالته ولقد جربنا في الماضي هذا العمل ووجدنا فيه الدواء الناجع الذي كاد يحل المشكل التونسي لولا تلك الخيانة العظمى التي سوف لا ينساها التاريخ ولطالما نصح لنا الكثير من رجال السياسة الفرنساويين وبعض اعضاء دار الندوة الفرنساوية بوجوب اقامة دعاية مستمرة للمسالة التونسية في فرنسا حتى يكون الذين في امكانهم الدفاع عن حقوق التونسيين على خبرة تامة بالمسالة التونسية ونظرية التونسيين في حلها لئلا يخلطوا فيها ويسلكوا المسلك الذي خطته لهم الدعاية الاستعمارية المنظمة هناك وبدافع ما تقدم كنا شرحنا غير مرة للراي العام التونسي وجوب اقامة هذه الهيئة ووجوب اصدار نشرة باللسان الفرنساوي في باريس تكون كوسيلة لهذه الدعاية وانا لا نفخر بان ندائنا لم يذهب سدى بل اخذ بعد الدرس والتمحيص طور التشكل والبروز الى حيز الوجود وها هو اليوم ينابذ بدافع جديد لا نشك في انه سيصبره امرا واقعا ولا محالة ذلك الدافع هو هذه العاصفة الاخيرة التي عصفت بما بقيت من الحريات العامة وعلى الاخص حرية القول والنشر

ان الحالة الحاضرة تلقي علينا سؤالا من الخطورة بمكان ومن الواجب المحتم ان نبادر بالجواب عليه ذلك السؤال هو هل بقي في الامكان القيام باي عمل منتج في هذا الوسط لفائدة القضية التونسية ؟

انا بدون شك نجيب بعدم الامكان وما ذا بعد ذلك ؟ الاستسلام لا جرفنا ولا نعرفه ولن يجد اليأس الى قلوبنا سبيلا . الاعمال السرية والحركات الخفية نمقتها ونزدريها ونعتبرها وسائل غير شريفة للدفاع عن قضيتنا العادلة المقدسة اليوم . بقي شيء واحد وهو توجيه جهودنا الى البلاد الفرنساوية واقامة حركة متينة هناك ولا اظن ان بلاد الحرية والقانون العادل تضيق ذرعا او تتبرم من شكايتنا ورفع ظلامتنا الى ذلك الشعب النبيل ولسنا بذلك نتخذ طريقة شاذة او مسلكا غريبا لم يسلك من قبل فقديما كانت الحركات الوطنية اذا ضاقت بها بلادها انتقلت الى الخارج وكان لها انارها وصداها وربما كانت البلاد الفرنساوية هي الملجأ الوحيد لكل هذه الحركات التي وجدت من الشعب الفرنساوي اكبر نصير

فاذا كان وجود وفد تونسي مدة ثلاثة ايام في مؤتمر كمؤتمر جمعية حقوق الانسان قد اعطى المسالة التونسية هذه الالفاظ من كثير من الذوات الفرنساويين الذين يشار اليهم بالبنان فاي اثر يكون لوفد متجول في العواصم الفرنساوية يخطب في مجتمعاتها وينشر على الناس فيها صحيفة يومية او مجلة او كتبا متوالية تشرح السياسة الاستعمارية في تونس وتناولها بالنقد والتحليل انه بدون شك يكون اثر جليل وما علينا الا ان نحول البعض من الاموال التي نصرفها على اعمال لا تفيدنا الى هذه الحلة الاخرى

ولئلا يتبادر الى بعض اذهان القراء اننا نقصد من هذا الاعراض عن حركتنا هنا وترك الحبل على الغارب كلا ثم كلا فاننا لن نكون كالتي نقضت غزلها بل يجب ان نحتفظ بما وصلنا اليه وان نعطوا الى الامام بقدر الامكان وان نصرف القوة التي لدينا والتي لا يمكن ان تاتي ثمرتها هنا الى فرنسا هذا ما نقصده ونرمي اليه وهذا ما يجب ان نعمله من جانبنا المحل الاول حتى لا يمر قليل من الوقت الا وصوت التونسيين مرفوع في باريس وما ذلك على الله بعزيز

(وللبقية)

حوادث وخواطر

٥٩٠ الف دولار يتبرع بها

مولاي شوكت علي

لمشروع الجامعة الاسلامية في القدس

نشرت جريدة (شيكاغو تريبون) الاميركية في احد اعدادها الاخيرة ، رسالة مطولة ارسلها في لندن عن مشروع الجامعة الاسلامية الذي دعا اليه مولانا شوكت علي في زيارته الاخيرة لانكلترا ناخذ اهم ما ورد فيها قال :

كان شوكت علي حين قدم فلسطين حديثا العهد بما دار في مؤتمر الطاولة المستديرة وكان لا يزال يذكر ما يستطيع نضال الشعب الهندي في حركة بقيادة زعيم كمهاتما غاندي وما يكون لها من نجحت من الصوت المسموع والوقع الحسن في قلوب الامم اجمعين

فراى المسلمين في فلسطين تقلي شواعرهم غلبان القدر وقد استفزهم ما كان من تغلب سياسة الانكليز الا انه احس فيهم الرضى والتسليم للقضاء شان الضعفاء والقبول بحالتهم السياسية صاغرين ناظرين بياس الى المستقبل فبذل لهم ما كان من امور المجلس الهندي الوطني وحثهم على ايجاد حركة شبيهة كان لها ما كان من الخطر وانتهى اليوم بان الحركة التي قام بها المجلس الهندي كانت نواتها تهذيب النفوس بتهذيبها وطنيا وتدريبها على الدعاية الوطنية السلمية ، وبالتهذيب لا سواه تحررت الحركة في عروق العرب والعالم الاسلامي في ايامه العالم

وهدا شوكت علي زعماء المسلمين في فلسطين الى قيادة حركة الاتحاد الاسلامي على اساس الاخاء وتحريك شواعرهم الوطنية وساعده على بلوغ ارب حضور وفود من زعماء المسلمين من تركيا وايران وجزيرة العرب والعراق ومصر للاشتراك فيما تم اليه

ثم له بلوغ بعض الارب وبدت بشائر نجاحه في تبرع ممثلي الامم المتفرقة بالمقادير الاتي ذكرها من المال - اذ تبرعت تركيا بخمسة وسبعين الف دولار والبلاد العربية بخمسة وثمانين الفا وايران بخمسين الفا - والعراق بخمسة وثلاثين الفا والهند بمائة الف دولار وتبرع الشيخ عبد العزيز الثعالبي احد زعماء تونس والجزائر باضعاف تبرعا شخصيا مقداره خمسة الاف دولار وتعهد بارسال متطوعين من الطلاب للقيام بالدعاية الرابطة البرازيلية

حديث عن افغانستان

البطانة سبب نكبة امان الله

الجيش - التعليم - البلاشفة والانكليز

وصل دمشق منذ ايام ، السردار محمد عمر خان ابن الامير ماحق حضرة عبد الرحمن خان ، وقد توجه لزيارة الملك امان الله ملك افغانستان السابق الذي يسعى الى استرداد عرشه .

وقد انضم الى السردار السيد رشيد الالوسي واطلعه على حالة افغانستان واما نشر فيما يلي اهم ما ادلى السردار به

امان الله

س : هل في الافغان احزاب ؟

ج - ولم لا ؟ ان فيها احزابا ثلاثة حزب الملك نادر شاه وهو اقواها والحزب الجمهوري وحزب امان الله

- ليس هناك امل بان يستعيد امان الله عرشه ؟

- انا لست من اعداء امان الله ان اخي بل من اصدقائه الاوفياء وقد خدم ابن اخي البلاد خدمة صادقة وعمل على ترقيتها وتحضيرها جهد طاقته ولو تركك وشانه لظل حتى اليوم ملك الافغان غير منازع ولا مدافع ولا منبت بلاده الافغانية وقع الكوارث التي احاقت بها في الثورة ولكن لسوء حظ الدين التف حوله والتبس على امره والتبس عليه حتى آله وقربه وبطانته تصرف في البلاد بغير الطائفها وبتر الاموال وتسيء الى الرعايا وتسيء الى الدين !

وهذا ما يحدوني الى القول بانه ليس من امل بعودة امان الله للبوء عرشه من جديد .

وكان مما اسخط الشعب الافغاني على امان الله انه اصطحب معه جميع اموال البلاط الافغاني وخزانة الدولة والمجوهرات وهي مبالغ عظيمة ، وانه بدلا من ان يقضي بقية حياته في بلاد اسلامية ذهب الى ايطاليا ليتنعم باموال البلاد ! وهو لهذا يعد في الديار الحجازية المشرفة وادى فريضة الحج في هذا العام ليزيل ما علق بالاذهان من انه ارتد عن الاسلام وليثبت لهم انه ما برح مسلما ذا ايمان راسخ وعقيدة ثابتة

ليست كذلك وجميا فالنفوس بالافغان مما هي فيه من حالة ابتدائية بل (وحشية) واجب لا مفر منه ولكن الطفرة محال والنهوض سبله وطرقه وعجالة البلاد عجالة واعتذار ذوي الغرض فيها يكون من نائبه قال النهضة في مهدها ولكن بطانة امان الله شاءت او شاءت لها اطماعها ان لا تنهج بالبلاد هذا المنهج فطوحت بامان الله وبملكه وبالافغان

اذ كان امان الله محبوبا محترما ، وهو شاب مثقف ، سياسة وشرفا ، ولكنه اليوم وبعد الذي كان لم يعد كذلك وان الافغان كلها لتنهض في وجهه بالسلاح يوم يحاول ان يعاود هذه المحاولة الخطرة التي يكون وقودها الافغان كلها حتى لا يبقى هناك من اهل يرضاها

على ان حزبه ضئيل جدا جدا وانصاره لا يتجاوزون الالاف عددا في كابول واطرافها وهم من انصار الحكومة الحاضرة ولم ينضموا لصفوفهم الا بعد ان تاكدوا ان الحكومة الحاضرة ولم تستقم لهم الا بعد ان تاكدوا انهم غير شركاء

الجيش

وقد بذل نادر خان اقصى جهده في تنظيم الجيش الافغاني الذي عليه المعول في حراسة البلاد وحمايتها حتى لصنع لديه جيش مؤلف من ٥٠ الف جندي بقوادهم منظم احسن تنظيم وانفق المدة جل الهدام يسير على الطراز الحديث .

اذا الامن فمستتب والراحة شاملة .

التعليم

وفي الافغان اليوم مدارس لتعليم اللغات كالانكليزية والالمانية والفارسية وانواع العلوم الحديثة والعلوم الدينية ، ونادر شاه يجعل نشر المدارس في كل مكان حسب مقتضى البلاد المالية .

البلاشفة والانكليز

س : والسياسة الاجنبية ، الا تبرح تلاعب بالافغان على ما تشاء وتريد ؟

ج : امتد النفوذ البلشفي لبخارا وظهرا الثاني لتاشقند ، اما النفوذ البريطاني فما يزال محصورا في البلاد الشمالية الشرقية ، ومن مصلحة الافغان ان يتزن هذان النفوذان حتى تعيش بلاد

(فلسطين)

المسلمون في البوسنة والهرسك

حديث شاب بوغوسلافي

لمراسل العهد في باريز

كنت التقيت مكاتب العهد الباريزي

وتلميذ نجيب في مدرسة الادب واللغات الشرقية

الطيبة شاب ذكي يتوقد غيرة ونشاطا من شاصمة

البوسنة والهرسك يحسن اللغة العربية كانه غربي

قح بلده بوسنة سراي بوسلافي النبعة اسمه السيد

محمد الطيب اجتمعنا معه في غرفة السيد محمد

افندي اللاذقي الشاب الراقي احد طلبة الطب في

جامعة باريس وتبادلنا الاحاديث مع الشاب البوغسلافي

على طريقة السؤال والجواب والى جريدة العهد

الجديد، القول الخلاصة والحديث شجون :

كيف احتلت النمسا البوسنة والهرسك

س - عندما قررت دول اوروبا في معاهدة

برلين مع تركيا انفصالكم عن جسم الدولة العثمانية

سنة ١٨٧٨ وتسليم ادارة بلادكم الى اوستريا اي

النمسا لاجل ادخال الاصلاحات والمدنية كيف

استقبلتم هذا القرار ؟

ج - نحن يومئذ رفضنا هذا التفويض

لاعتقادنا ان سلطة السلطان العثماني تفوضت من

ربوعنا وقد حصل هياج عظيم في الافكار وطلبنا

من الدول ذات الشان ان يكون الحكم وطنيا

فلم تعرنا اذانا صاغية وعلمنا ان تسليمنا الدولة اوستريا

امر مدبر بليل ولم نسلها ادارة البلاد وبقي الحرب

والجهاد قائما بيننا وبينها اربعة اشهر ثم دخلت ظافرة

بلادنا لان الدول اطلقت لها العنان في اكتساح

بلادنا ولما قبضت على ناصية الاوطان نفذت احكام

الاعدام بزعمائنا ورؤسائنا

اضطهاد المسلمين في بدء الاحتلال

س - وبعد دخول اوستريا لبلادكم هل استمرت

الادارة وهل الحكم كان حكما مباشرا او حكما

اشتركت به عناصر البلاد ؟

ج - كان نوع الحكم مباشرا والحاكم العام

عسكريا والمامورون تعيينهم هي من بلادها راسا

وقد ضيقت اوقاتنا واسست مدارس تبشيرية

ابتدائية وثانويه فاحجمنا عن تعليم اولادنا في هذه

المدارس كليا والفنا الجمعيات الاسلامية للدفاع عن

الحقوق الاسلامية تحت رياسة المفتي علي فهمي

افندي وهو من خيرة العلماء الاعلام وبعد المقاومة

والمراجعات العديدة خلال عشر من السنين

استلمنا اوقافنا وفتحنا مدارسنا وضربنا عرض

الحائط بمعاهدهم العلمية التي كان محور تعليمها

الطعن في الدين الاسلامي المبين

نحن سلاف اولا

س - ما هو اصل المسلمين في البوسنه والهرسك

ج - نحن سلاف صقلبة يجمعنا والمصريين

اصل واحد ولغة واحدة

س - ما هي عاصمة البوسنه والهرسك وما هو

عدد نفوس هذه المقاطعة من المسلمين والمسيحيين

ج - اسم العاصمة بوسنة سراي وعدد نفوسها

٧٥ الفا تقريبا اما عدد المسلمين عبارة عن ثلاثين

الفا ويوجد بها مائة وسبعة جوامع واعظمها الجامع

المنسوب الى خسرو باشا الذي اسس الكلية

الاسلامية الدينية وعددا من المدارس وذلك سنة

١٥٣٠ اما عدد النفوس العمومي فهو عبارة عن

مليونين تقريبا والمسلمون منهم سبعمائة الف وكانت

استريا تعاملنا نحن والمسيحين الارثوذكس معاملة

سيئة جدا بخلاف المسيحين الكاثوليك الذين كانت

تعاملهم بالرعاية والاحسان مع اننا نحن اصحاب

الاملاك وكانت تسوقنا للتجنيد جبرا وعند انفصالنا

الاخير عن تركيا سنة ١٩٠٨ اصبحنا رعية استريا

وسنة ١٩١٠ اعطونا شبه استقلال داخلي نرجع

فيه الى العاصمة (فينا) بواسطة الحاكم العسكري

المعين بصفة والي عندنا وجعلوا لنا مجلسا يدير

شؤوننا تحت رئاسة الحاكم العسكري ثلثاه انتخابا

والثلث الاخر يتعين برأي الحاكم والانتخاب

والتعيين مبني على الطائفية مخصوص باهل الوجاهة

والثروة وهذا الحيف والظلم كنا راضخين له رغما

عنا منتظرين الفرصة السانحة للتخلص من حبائله

والحكم الاجباري كالنار تحت الرماد ومقاتل ولي

عهد النمسا امام جامعنا الكبير كان له احسن وقع

عندنا وقد صدق الشاعر العربي (مصائب قوم عند

قوم فوائد) وبالعكس

س - ما هو سبب قتل ولي عهد النمسا هل

هو سياسي وهل لاحدى الدول راى به من وراء

الستار ؟

ج - كلا وانما الجمعيات الوطنية التي غايتها

تحرير العنصر السلافي هي التي قامت بالواجب

نجاه وعدتها ومصالحها

كيف ادخلت البوسنة الى بوغوسلافيا

س - هل اشتركتم بالحرب ودخلتم في

الجيش النمساوي ولما ذا اندمجتم بالمملكة البوغسلافية

بعد الحرب العمومية ؟

ج - ان عموم البوسنة والهرسك عدا مواطنينا

الكاثوليك اشتركوا رغما عنهم وزعماؤنا ورجالنا

كانوا مع الدول الحلفاء فرنسا وانكلترا لتنفيذ

برنامج الاستقلالي وعند نهاية الحرب ساروا بنا على

مذهب (ولسن) فاخترنا العنصر السلافي الذي

نحن قسم المنهم منه باختيارنا ونالت مملكتنا

تحت اسم بوغسلافيا ومعناد السلافية الجنوبية وملكنا

الكسندر الاول من سلالة كارا جورج بطل

الصربيين واصبحنا نحن المسلمين في هذه المملكة

عبارة عن مليون ونصف من السلاف والالبان

والاتراك تحت رعاية مليكنا المحبوب الذي نفديه

بارواحنا

احوال المسلمين في بوغسلافيا

س - بعد اتحادكم مع عنصركم السلافي في

بوغسلافيا ما هي احوالكم السياسية والدينية

ج - ان الحرية الدينية مطلقة لجميع الاديان

بمعنى الكلمة ونحن حائزون على حريتنا تماما

وحقوقنا السياسية محفوظة ولنا مراكز في الوزارة

والجيش والمحاكم ونشغل قسما كبيرا من الوظائف

حوادث داخلية

سانحة

كيف يفكرون ويكتبون

قرات مقالا بلسان الشعب الاغر تحت عنوان

ما هو الاصلاح ؟ في العدد الاخير تحت امضاء

(اخيكم زيتوني) فما كدت افرغ من مطالعة المقال

حتى خيل لي اني اقرا لرجل من كتاب القرون

الوسطى الامر الذي اعاد الى ذاكرتي ملاحظات الباذا

صاحب عيسى بن هشام لاول بعثة من القبر وقابله

من تحت الرجام ومما يدل على ان اخانا الزيتوني

عاش في عصر غير عصرنا هذا قوله (كثر الكلام

في اصلاح التعليم بالجامع الاعظم ولكن لم ار ما

يقصدون بالاصلاح لان هذا المعنى عام) ولكن

في نظره خاصة لانه كان في عزلة عن سير العالم

وفي انقطاع تام عن طلبة العلم ورجال المطالبة

بالاصلاح فاقدم على هذا الطالب الفاضل متون

وتبارت جياد الاقلام والافكار في مضمار البيان

والتبيان واعطيت المسالة حقها فحصا ودرسا حتى

اصبح البحث فيها ابتذالا محضا او من باب السماء

فوقنا والارض تحتنا وقد شاء اخونا الزيتوني ان

شارك كما شارك غيره ، لذلك وجبت علينا

مطالعته ، لكن قبل المناقشة نضع امام القارئ راي

الاخ الزيتوني - يرى الاخ المحافظة على حكتب

المعهد كما هي وسمينها ويقول في غير تثبت ان

دراسة التاريخ والحساب وبعبارة اوضح العلوم

الرياضية منافية لمبادي الكلية الزيتونية ويعلل

منع دراسة العلوم الرياضية بان الكلية الزيتونية

دينية بحتة فلا ينبغي ان يدرس بها الحساب ....

ولا التاريخ ..... ولا الانشاء .....

لكنه يوافق على تخصيص النظارة بالايام

وضبط اوقات الدراسة وطرح تقييد التلامذة في

اوراق نصف العلوم لان عدد التلامذة بالعلوم

واقفا في هاتين القطبين الهائمين ..... ويرى

بجميع مطالبنا الأخرى وبنائنا باطلة اوهي من بيت

العنكبوت وها نحن نرجع الى ما قاله في كتب

المعهد يرى هذا الاخ ان كتب المعهد اليوم آية في

في الكمال وبفخر طويلا بجدود الفرابي وقد

وصل في ذلك الى درجة التحدي بهذا الكتاب

يقول في غير خجل انظر الى كتبه (اي الفرابي)

التي يعجز ان ياتي بها غيره بل ولا يقدر

على فهم بعض من مواضعه الا بعد جهد جهيد ...

واعمان فكر وتدبر طويل .... وعلى حسابها

هذا ينبغي للطالب الزيتوني ان يفنى سني دراسته كلها

في فهم عبارات الفرابي ليقال انه شعشع ذهنه

وتمرن ، الفرابي رجل اعجز البشر عن الاتيان

بمثل كتابه والزيتوني طالب تتقاذفه العواصف

وتحدق به النوائب وليس له من معين يعينه على

تكريس العمر في فهم سر اعجاز كتب الفرابي

بل يود الزيتوني ان يتعلم كما يتعلم الناس كلهم

مفيدة خالية من الحشو والصعوبة التي لا تلائم روح

التعليم ومقامه اليوم الا تعليم العصور الوسطى التي

عاش فيها الاخ الزيتوني

وتلك عصور يمكن اضاعة الوقت فيها

في المناقشات التي لا تجدي نفعا اما في هذا العصر

فمن تخلف قيد انملة سبقه الماشون والراكضون

بالوف الاميال ولكن لنسال اخانا الزيتوني هل ان

رجال العصر في الاسلام الذين لم يدرسوا كتب

الفرابي ارتفعت افكارهم ام لا اظن انهم درسوا

الفرابي على حسابه لانه اعجز الورى في مصنفاته

وآية هذا الاعجاز عبر عنها الكاتب بقوله ويعجز

الحد وصفه جلا وعلا ثم بعد ذلك يبطله ويريك

وجه فساده ثم يصححه وقد لا يصححه الا في كتاب

آخر ..... هذه آية الاعجاز يصحح

ويفسد ويلغز ويعمى ويحاجى ويبقي لنا الفساد في

الفساد حتى نراجع كتابا آخر لتصحيحه فيا لها من

سفاهة في التفكير والتعبير ..... يقول الاخ

الزيتوني (ان كنت تقصد بالاصلاح ترك الكتب

القديمة الجليلة مثل السعد والدردير الخ هذه في

نظيره الكتب القديمة التي يمكن استخراج احكام

الدين منها خاصة وذهب عن خاطره ان الكتب

القديمة التي تريد الرجوع اليها هي ما حرره

رجال السلف في الفقه كابوطا وتهذيبه المدونة تلك

هي الكتب المفيدة حقا وهي التي لما تركت ترك

الدين واشتغل الناس بما قاله الحشى والشارح

والفلاني و ..... قال قاضي قضاة تلمسان

ابو عبد الله محمد المقري في القرن الثامن ما نصه

اجمع اهل هذه الملة على حفظ ما قل لفظه وكثر

محصوله واتوا اعمارهم في فهم رموزه وحل الغازه

ولم يعلموا الى ردها فيه الى اصوله بالتصحيح

فضلا عن معرفة الضعيف من ذلك والصحيح بل

وصل مغفل وقدم اخر مجمل ومطلقة تقييدات

(وهلم جرا انها تستنهض الفوس ..... (وهذا

يدل على ان دعوى تشجيد الذهن قديمة وهمية

الوجود) فبينما نحن نستكبر العدول عن

كتب الالغة الى كتب الشيوخ اتيحت لنا تقييدات

الجواهرة بل مسودات المسوخ فانا لله وانا اليه

راجعون اه راجع الجزء الثالث من شرح الطيب

ترجمة جد المؤلف هذا والكتب القديمة في المعاني

والبيان ليست هي كتاب صاحب المفتاح بل هي

(دلائل الاعجاز) (واسرار البلاغة) لواضع

الدين الامام عبد القاهر الجرجاني فان من

اراد فهمها وله ذوق يحصل فنون البلاغة بسهولة

ويطلع على اسرارها وبذلك يكون كاتبا او شاعرا

وامام بلاغة القرآن فما دونه

وقد عظم عجبي لما قرات للاخ الزيتوني

قوله (وتعويضها بكتب اخرى كالقوانين الفقهية

والقواعد النحوية وغيرها من الكتب العصرية)

لانه لم يكتب القوانين الفقهية للكتب العصرية

حيلا انه اندري لماذا قال ذلك لانه يجهل الكتاب

ولا يعلم ان الكتاب طبع عدة مرات فقيل البينة اه

الاخ حديث والحال انه مر على تاليفه قرون

واجيال والعذر للاخ حيث انه لا يعرف الا الدروس

والافيون والسعد ومن كانه فوق ذلك او دونه

فما اضعفه والاغرب من هذا انه يعتبر علم الحساب

والتاريخ وبقية العلوم الرياضية علوما منافية الدين

ولا يمكن تدريسها بالجامع (لان مسمى الكلية

ينافي ذلك) وتقريره هذا ينادي بافلاسه من تلك

العلوم وعدم الفائدة فيها ايها الاخ كيف درست علم

الفرائض الا تعلمت شيئا من الحساب لذلك اظنك

لم تتعلمه ولا شك ايها الاخ هل درست شيئا من

تاريخ الاسلام الواجب عليك تعلمه اظنك لم

تدرس شيئا منه ، والفاز الفرافي شغلك من كل

شيء فانت مولع بها لا غير .....

واو كان لك شيء من الاطلاع على هاته

الفنون ما تجاسرت على انكار نفع ضوء الشمس

راجع ما كتب حجة الاسلام الغزالي وغيره من

فطاحل العلماء في وجوب تدريس هاته الفنون

يتبين لك خطل الراي منك اترك كتب الفرافي

قليلا وسرح طرفك في كتب الاوائل تعلم وان

اسلافك هم الواضعون لتلك العلوم وان العالم عالة

عليهم فيها الى هذا اليوم ، لقد جئت شيئا اذا في

نحو بزك حيث اردت ان ترجع بنا قهقرى الى الوراء

فارجوك ان لا تشاغب المسامع وتقبع في كسر بيتك

وتترك المجال رحبا لغيرك وتشتغل بالفرافي شغلك

تخترع لنا اختراعا عجيبا او تنحتنا بحف

نادرة ، والى اللقاء ،

محمد الهادي العامري

قضية احرار قصر هلال

في خلال الاسبوع قبل المنصرم نظرت

محكمة الاستئناف الجنائي بالوزارة تحت رئاسة

القانوني البارع السيد البشير معاوية في هاته القضية

وبعد المرافعة التي قام بها كل من الاستاذين

البارعين صالح فرحات والطاهر صفر حكمت

المحكمة بعدم سماع الدعوى ، ومعنى الحكم ان

دائرة الاستئناف بتونس قد اعتبرت القضية مطالبة

من الطبيعة الوجيهة لادانة المتهمين

ولسنا نود التعرض هنا هل القضية من

جديد فقد ابتناها في وقتها وهي تتلخص في ان

شبانا بلدة قصر هلال قاموا بدعوى ضد اربعة من

الهيئة الدستورية بقصر هلال مضمونها ان هؤلاء

قد تعمدوا هضم جانبهم والحط من كرامتهم ،

وبسبب ذلك احالت نيابة الحق العام بسوسة هاته

الدعوى الى المجلس فتكونت قضية ، وحتى المراقب

المدني بسوسة اراد ان يتدخل في هاته القضية

ماكينات الخياطة

— بالسافين على اشكال مختلفة — ماكينات موقلبة

صناع جميلة الصنع — ماكينات باليد — اشكال بديعة ذات نقش

وزخرف جميل من سعر ٧٠٠ فرنكا الى ٢٥٠٠

اسعارنا لا تقبل المزاحمة — تسهيلات كبيرة في دفع الثمن ان شهرة مصنوعات معمل « شنيفر

قد اصبحت غنية عن التنويه بما لما عرفه العموم فيها من اتقان التركيب وجمال الزخرف

ماكينات الخياطة شنيفر آلة صناعة وادوات زينة البيت وهذا ما اثبتته التجربة عند الذين اقتنوا هذه البضاعة

وقد جلبنا منها كمية اولى وثانية وثالثة نفدت كلها في مدة وجيزة واضطررنا من اجل ذلك

الى الوصية على كمية كبيرة من ماكينات هذا المصنع الالماني الشهير بالتلغراف وعن قريب ستصل الى محلنا

ونجد زبائننا الكرام رغباتهم بما يعهدون من حسن المعاملة

تونس — نهج القصبة عدد ١٦٦ — نهج باب سويقة عدد ١٦٧ — نهج الحلفاوين عدد ١١٤

سوسة — نهج قمبطا عدد ٥

صفاقس — نهج الجمهورية عدد ٣٠

ان جيلات باريس ومثيلات العالم اجمع لا يستعملان الان غير « الفولوتي ديكسور » المنخرج العجيب الذي لا يخلف « الغبرة والكريمة » سواء مع انه لا يخشى منه بقع الاقمشة الرقيعة

استعملوا « فولوتي ديكسور »

تجدن انفسكن جيلات كل النهار

يباع الفولوتي ديكسور بمحلات جميع الحلاقين وباعة العطورات

مشاتر ان يطلبوا وكالة الاشهار العربي بنهج الباج رقم ١١ تونس

la VELOUTY de DIXOR PARIS

GRATUIT : Pour recevoir gratuitement un joli coffret d'échantillons de VELOUTY, il suffit d'envoyer votre nom et adresse à : M. Bennys "La Publicité Arabe" 11, Rue des Belges TUNIS

لفائدة الشيخين طبعا - وحكم المجلس الابتدائي في الاخير على المتهمين بالحطيبة والسجن . وهو امر ليس بالغريب ولا بالعجيب فقد يخالف اجتهاد رجال القضاء في تطبيق بنود القوانين على ما يعرض لديهم من القضايا الى ابعد من هذا الحد . فكثيرا ما يقضي المجلس الابتدائي في قضية بالسجن مدة طويلة وعند الاستئناف توضح القضية في صلة الاهمال ويحكم فيها بعدم سماع الدعوى . انما الامر الذي يدعو الى الحيرة والقلق هو تهافت طبقة العمال والكواهي والخلفوات وما اليوم الى تدعيم مراكزهم بايجاد مثل هاته القضايا واخذ الناس بافكارهم وادعاء ان هذا دستوري وحسبما يعتقده بعضهم فهو مشوش

وقد كنا نصحنا الى هؤلاء بتغيير الخطة في جانب رضاء الحكومة وافهمناهم ان فرنسا التي يتزلفون اليها على حساب الدستوريين هي الاخرى قد بدلت في القديم من الضحايا في سبيل الديموقراطية وحرية الفكر التي هي ولبدة الفكرة الدستورية ما لم يستطع التاريخ احصاءه بالضبط

لكن ما الحيلة وقد ابتلى الله هاته الامة بناس لا يقدرون حقائق الاشياء ولا ينزلونها في منازلها على اننا لا نعلم الساعة التي سيتهى فيها هذا الدور ويقف كل عند حده . لكن الشيء الذي ينبغي ان نذكره ابدا في مثل هذه المواقف هو ان لتوسيع سلطة العمال دخلا كبيرا في تجرؤهم على القيام بالادغامات المشوهة

ولعل قضية الحال كما اطلعنا القراء على تفاصيلها في وقتها من اكبر الحجج الناهضة على عقم ظرية توسيع سلطة هاته الطبقة . وهكذا فلا يمضي يوم دون ان يعطينا درسا جديدا في وجوب المبادرة بالاخذ على يد هؤلاء والتنقيص من غلوهم وحبذا لو تمكن بعد اليوم من تتبع ما يقع في مختلف الجهات في هذا الصدد حتى تنشر منه انموذجا للتدليل به على صحة ما نقول وعسى ان يكون ذلك قريبا .

(٠٠٠)

قضية الوزير

وقضايا صوت التونسي

عينت المحكمة الجناحية الفرنساوية يوم السبت ٢٠ جوان الجاري للنظر في القضية التي رفعتها نيابة الحق العام برصيفنا الفضال السيد الطيب ابن عيسى صاحب جريدة الوزير وهي القضية التي رفضتها المحكمة في جلسة يوم الاثنين ٨ جوان اجاري لعدم توفر الشروط القانونية اذ ذاك من جهة كتابة بطاقة الاستدعاء التي يجب ان تكتب باللغة العربية

وعينت المحكمة اليوم المذكور للنظر في القضايا التي قدمتها نيابة الحق العام بزعمنا السيد الشاذلي خير الله رئيس تحرير جريدة (صوت التونسي) والسيد البشير بن صاحب امتيازها والحكيم السيد محمود الماطري والاستاذ السيد صالح فرحات والاستاذ الحبيب بورقيبة والسيد اسماعيل زوبتن لفصول لهم نشرت في الجريدة المذكورة .

المبادئ النحوية

في تعليم العربية

ظهر اخيرا في عالم المطبوعات كتابا بالعنوان اعلاه الفه الكاتب البارع الاستاذ السيد عبد الرحمان سومر المعلم بمدارس الحكومة التونسية وهو يحتوي على القواعد النحوية والتمارين باسلوب لطيف وعبارة سلسة مما يعين اصغر الهبة على فهمها ولا نبالغ اذا قلنا ان هذا الكتاب من احسن ما الف في موضوعه اخيرا فللسيد عبد الرحمان منا اجمل عبارات الشكر واثناء على المجهود النافع ببذله لفائدة ابنائنا ونحث عموم التلامذة على اقتناء هذا الكتاب الذي يباع بالمكتبة الزيتونية بسوق السراجين بثمن قدره فرنكات ٢٥٠

حول الاصلاح

طالعت في جريدة لسان الشعب الغراء مقالة تحت عنوان ما هو الاصلاح اشتملت هاته المقالة على عدة فصول غالبها يرجع الى فكرة شاذة اجمع طالبو الاصلاح على فسادها من ذلك انه قال ان تبديل الكتب العتيقة كالسعد والدردير والسنوسي والشفيح خطأ وفي الحقيقة ان قوله هو الخطأ وذلك لان هاته الكتب كما هو معلوم تربي لصاحبها اي قارئها ملكة الشقاق والخلاف بحيث انه كلما يبدله بجيبك بكلمة خلاف او قولان او اقوال وهذا لا اضر منه بالنسبة للسائل والمسؤول فبالمذهب الطالب ضجة خلاف السكاكي والزمخشري والطيبي وخلاف ابن القاسم واشهب وخلاف القاضي عبد الوهاب والقرافي واما دعواه انها تربي ملكة الوهم فهب ان ذلك صحيحا ولكن نجد الطالب مغلبا عن المسائل النافعة فيشتغل عن الباب بالقشور ومن المقصد بالوسيلة بخلاف ما لو اقتصرنا على الراجح او المشهور فانه يحصل المقصود وهذا سهل جدا حينما يقوم علماؤنا بتلخيص المسائل والابواب والاقتصار على ما ذكرنا فحينئذ يسهل العلم على متعاطيه

واما دعواه ان الشيخ الفرافي والجماعة لهم نية حسنة هذا لا يشك فيه عاقل ولكن لم يتعبدنا الله بكتبهم سيما ولا فائدة لنا فيها اليوم لذاتها وتعقيدها والخلافات الموجودة فيها والتحريف او وجود في بعضها كالتفتازاني والناردي ولو كانت محل الفائدة ما عدل عنها علماء مصر واستعمال الطريقة التي قدمناها واما قوله ان تعليم الجامع لا يقتضي اليوم الرياضة هذا خطأ ايضا وذلك لان الحساب يتوقف عليه عمل الفرائض والجغرافيا يعرف بها القبلة وبزداد بها يقينا وتوحيدا حينما يعلم ان خمسمائة مليون كيلومترا تقريبا في الفضاء لا يمسك لها الا قوة العزيز الحكيم والتاريخ يعلم به سيرة النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه والدول الاسلامية وتقلباتها وعزها ومجدها واخلاقها وايامها البيضاء والهندسة يعرف بها مساقة الصور واستخراج المجهول والكميات وهو شيء ضروري ليس لا غنى لاحد عنها والحمد لله امكننا معرفة ذلك بفضل بعض المحسنين جزاهم الله خيرا هذا ما تطلبه مع الاسف ادارة النظارة العلمية وما يتعلق بها من انتخاب الدروس وكتبة زيتونيين لاتقين والسنا طالبين فن الطيران او الكيميا او الطبيعة او الطب او صنع البواخر ولا

حول احداث حانة

بالمكنين

بلغنا من بعض افاضل سكان المكنين الوافدين الى العاصمة ان في هاته البلدة ضجة بالغة عانى السكان من جرائها محاولة يهودي يدعى سوسو وزان شهر (سرن) في قلب قهونه الكائنة بحومة باب الفصيل الى حانة تباع فيها المسكرات بانواعها.

وقد قال محدثنا ان وجود هاته القهوة في جهة عربية وعلى مقربة من بيت اذن الله برفعها وحفلها من الارجاس قد كان منذ عشرة اعوام قريبا محل نزاع . فهناك صيحات عديدة من الاهالي ملات ارجاء دواوين الحكومة في ابطال هاته القهوة لا سيما بعد ان تبين لهم ما يرتكب فيها من الموبقات بصورة اصبحت معها مكمنا للفساد . وحيث ان هذا الاسرائيلي لم يكفه بيع الخمور الى المسلمين خفية وبدون رخصة حتى استغل تردد الحكومة في ردعه وايقافه عند حده وطمحت نفسه اخيرا وبصفة رسمية الى قلب قهوته حانة كما ذكرنا فهدها تحفز الاهالي من جديد . وبعد ان اوفدوا وفدا الى السيد المراقب المدني بسوسة اعرب له فيه اعتياء السكان من وجود هاته القهوة فضلا عن استفاضتها بحانة الامر الذي لا يمكن ان يتوافق مع تاثير اسباب الهدوء واستتاب الامن العام بالبلاد وطلب اليه اخبار عريضة في هذا المعنى وفعلا بعد ورود البلدة المكنين وتشكي عوائلها الكريمة وغيرتها الدينية و نؤمل ان نرى الحكومة في موقفها اللائق بها . وسنفصل ما اجملناه في هاته العجالة بعد اليوم متى توفقت من له النظر على بيت الداء في هاته القضية . ونكشف القناع عن مشتري الربح والتعويش ضد من انتصب لاستيصال دابر المنكرات وساري ما يكون

(٠٠٠)

هو الباقي

انتقل الى رحمة الله الفاضل الوجيه السيد ابراهيم بن عطية شقيق الفاضل الاكمل السيد محمد الاخضر ابن عطية العضو بالمجلس الكبير ويوم الجمعة الفارط شيعت جنازته في موكب حافل بكثرة من ناب عن جناب الوزير المقيم العام واصحاب المناصب العلية والادارية والقضاء والاعيان وتقدم الى السيد محمد الاخضر والى جميع اقارب الفقيد خالص التعزية ونسال الله ان يرزقهم الصبر والسلوان وان يغمد الفقيد بالرحمة والرضوان ويسكنه فسيح الجنان

الى دار البقاء

في يوم الاحد ٧ من شهر جوان الجاري الى دعوة ربه المأسوف على شبابه السيد صالح الفرياني احد الرجال العاملين في الحركة الوطنية بادئ الرياش وابن اخت الزعيم المحترم الاستاذ الشيخ عبد العزيز الثعالبي

وقد شيعت جنازته عشية يوم الاثنين في جم غفير من الفضلاء والاعيان وكانت تحملها الهابة وتحوطها عواطف المشيعين لانها كانت على السنة الحميدة وسيرة السلف الصالح لا ضوضاء فيها ولا بكاء بل النفس عن الفكر والانفاظ

رحم الله الفقيد واعقب عليه فايب رحمه

عند ما تزداد في العمر
فواحتياط معتبر

عندما يزيد الانسان في العمر وقبل ما يصل عمره الى الشيخوخة يقع له نقص في قوة جمع اعضائه فتصير تحتاج من حين الى حين الى شيء يقويها ويحطيها ما يازمها الى مقاومة هذا الضعف

تلك الاعضاء والغدد الحيوية تضعف ولا تكون نشيطة لانه يقع بقع ضعف في الدم بحيث لا يكون كافيا لاقامة وضيفته نحو البدن

ولهذا كل من تزوج الاربعين سنة من عمره من الرجال وبالاخص المراة يحس تقلبات وانعاب كثيرة سببها تغيير الدم وضعف في الغدد العصبية فيتسبب عنها اوجاع بالراس وعالم بالمعدة وعدم انتظام عادة النساء (الحيض) تحس المخراة الزيادعدم الانتظام شيئا فشيئا

وبتسبب ايضا منه قلة النوم وتكويرات حامية تصعد من المعدة

فيكون من الاحتياط العظيم عند ما يصل الانسان في عمر الى هاته المدة المخطرة والصعبة بل من الواجب بالاخص للمراة - من غير استثناء الرجال من ذلك - استعمال حبوب بنك في الوحيدة التي ترجع للدم الضعيف قوته وتمنحه الكويرات الحمر التي تقويه والتي كانت نقصت منه وهي الوحيدة التي تقوي ايضا العناصر العصبية وتزيد بكلية واحدة جميع قوات الغدد الحيوية الاستقامة البدن

حبوب بنك تظهر تاثيرها بكيفية معجبة في حالة ضعف الدم ومرض السوداء والضعف العام المتولي على البدن والتغييرات الناتجة من اتمام تكوين الاعضاء للاطفال ورجوع العمر عند ما يقرب الشيخوخة وعالم المعدة واوجاع الراس وعدم انتظام عادة النساء فان احسستم بشيء من ذلك فلا تتراخوا عن استعمال حبوب بنك بلا شك فان الشفاء قريب وان البدن يستقيم استقامة طبية بسببها

تباع حبوب بنك بجميع الصيدليات

المستودع العام صيدلية ب .
باري بنهج بالي رقم ٢٣
بباريس

ثمن العلبة ٨ فرنك
والست علب ٤٠ فرنكا

En vente dans toutes les pharmacies. Dépôt : Phie P. Barret, 23, rue Bailly, Paris. 8 francs la boîte, 45 francs les 6 boîtes.

ورزق آله واخوانه عليه الصبر وعظيم الاجر .

ونحن نقدم الى عائلته الكريمة وعلى راسها زعيمنا المحبوب الاستاذ الثعالبي والى اخوانه الاحرار جميل التعزية في الفقيد اسكنه الله فسيح جنته

٥٥٥

انتقل الى عفو الله ورحمته الفاضل السيد علي البهاوي احد اقراد اللجنة التنفيذية لشعبة الحزب الحر الدستوري ببلد ماطر وقد شيعت جنازته في جمع عظيم من احرار البلدة والوافدين لحضور الجنازة من احرار الجهات المجاورة وقد كانت الجنازة حافلة على السنة الشريفة تغمده الله برحمته ورزق آله واخوانه عليه الصبر وعظيم الاجر .

مقتطفات

الكباسات الصحية

لكل الم زر تكبسه فيشفى

كل يوم يوفق الطب الى اكتشاف امور جديدة في الراس البشري حتى اوشك الياس ان يدب الى الباقين من الاحاطة بجميع ما فيه من غرائب ومدهشات ، اجل ان اعمال الدماغ الانساني عجيبة ، لكن ما نقصد الان ليس اعمال الدماغ . بل ما في الراس من عجائب التركيب ، فهل كنت تدري ان في راسك ثلثمئة كباس صغير جدا يسبب الضغط على كل منها زوال الالم في ناحية مخصوصة من نواحي الجسم ويقذف الى تلك الناحية موجة جديدة ، من الرواق والسكينة ؟ بل ان ضغط هذا الكباس بزبل الحس احيانا من تلك الناحية مهما تكن بعيدة في اقاصي الجسم ، فيمكنك اذ ذاك اجراء العملية الجراحية عليها دون حاجة الى بنج ومخدرات . واذا كان كبار الجراحين في العالم لم ياخذوا بعد بهذه الاساليب ويحتفوا بها عن الابر والدلور وقورم وما شاكلها فذلك لان الطب لا يهتم بالاكتشاف الجديدة الا بعد التثبت من فعلها القطعي مرارا وتكرارا . ومتى عرفت هذه الكباسات كلها وتقررت وظائفها المتنوعة صار ممكنا تسكين عدد كبير من الالام الجسدية بضغطها فقط .

والقاريء الذي دخل وما دائرة الفنون المركزية يذكر انه راى جدارا مملوءا كباسات منظمة امام فتاة تسمح الطالبات من المشتركين وتكبس لكل طالب زرا فينفتح الخط للطالب ويتكلم

ولاشك ان الذين اخترعوا هذه الطريقة المدهشة لم يكونوا يعلمون ان الطبيعة سبقتهم بامر الله الى تنظيم شيء مثلها واحسن وادق ترتيبا واتقن داخل رؤوسهم الكريمة ، واجل ما في امرها ان ليس منها واحد بعيدا ، بل هي واقعة في امكنة يسهل بلوغها مثلا براس الاصبع او على الاكثر براس قلم رصاص والمعروف منها الان منتشر حول اللسان وفي الانف والنجوبة التي خلف الحلقوم .

فكم تصير الحياة جحيما اذ يحس الانسان مثلا بنغص في معدته او تشنج عصبي في رجله ، فياخذ قلم الرصاص من جيبه ويضغط خفيف على مكانين معلومين تحت لسانه يشفى كما بالسحر !

انه اغرب من يصدق لكن سبب غرابته ليس منه بل منا ، فبالنظر الى قلة الاشياء التي نعلمها في هذا الوجود اقرب ان يكون هذا الامر صحيحا ونحن لا نفهم ، من ان يكون كذبا ونحن الفاهمون .

اما الذي نبه الافكار الى هذا الاكتشاف العجيب فهو الدكتور فنرجر الدانيركي اثناء رياسته سنة ١٩١٤ لدائر الراس والانف والحلقوم في مستشفى مارفرنسيس في هار تفورد كرنانيت ، ولولا رفعة مقام هذا الرجل في عالم الطب لما اهتم في قوله احد ، لكن شيوع اعماله حمل قسما كبيرا من اطباء البلاد العظام على حضور اختباراته بانفسهم ، فراوه يجري العمل بعد الاخر وينجح كل مرة نجاحا مدهشا

ولكي تقرب هذه الامور من مدارك القاريء نقول : ان جدتك المبرورة في زمانها القديم كانت اذ تريد حملك على النقيؤ تشير اليك بادخال طرف اصبعك في الحلقوم ، ودغدغة مكان معلوم واذ ذاك تجيش احشاؤك برمتها وتكاد معدتك تنقلب وتتراجم ما فيها صعدا الى فوق غير وسيلة الا محض تلك الدغدغة .

فجدتك على ما تؤكد لم تكن تعرف الدكتور فنزجر الد ، لكنها على ما نرى كانت تعرف واحدة فقط من طرائفه الكثيرة .

وربما كان لك جار من فقراء القوم ، على فرض انك انت بحول بحول الله غني ، فاساله باي وسيلة كانت امه تعالج الفواق (اي الحزوقة) الذي كان يصيبه في المهد ، فيجيبك انها كانت تقبض باصبعها على طرف لسانه وتجذبه بلف ثلاث مرات سريعة فيستريح ، وان كانت امه حية الى اليوم فاستدعها واسالها تعليل ذلك العمل . فتجيبك طبعا بانها لا تدري .

لكن الدكتور الاميركي يدري ، وقد يكون لك جار اخر اغترب وغرف في اسفاره ان في بعض الشعوب اناسا يداوون الصداع بضغط ابرة معينة في سقف الحلق والحنك ويعالجون بعض امراض العون بضغط لطيف وراء الحنك ، وبالشد الخفيف على اوزة الحلق (بنت الاذن) يخففون الاما مزعجة في داخل الحلقوم . كما ان المغني الايطالي الشهير امبرتو صور تينو الذي كتب فصولا جيدة في الشؤون الموسيقية كان يقضي على الزكام حالما يتهدده من البداية بقبضه بمنديل نظيف على لسانه ، وجذبه الى غاية مايمكنه احتماله ، وتحريكه بعنف من جهة الى اخرى ، وقد قال في تفسير ذلك العمل انه يمدد الفتاس في حلقومه ويسهل لصوته السبيل .

جمعية المشاة

تالفت في لندن جمعية خصوصية للمحافظة على حقوق المشاة في الشوارع بعد ماغزتها التماثيل والدراجات وكادت تجردهم من تلك الحقوق اما اعضاؤها البالغون الان ثلاثة الف فسيجتهدون في السعي لتقليل الصدم والاصطدام بكل ما يتسببون من القوانين الجديدة والقرارات الصارمة .

***

في مكتبة لنين الروسية في موسكو ملايين وستة الف مجلد منها ١٥٠ الفا عن الشرق والمشارقة ، يبلغ عدد زائريها في السنة الواحدة نصف مليون شخص .

***

تقرر تحويل قلعة شالا برج النسوبة الى معهد علمي وهي قلعة كبيرة على ضفة نهر الدانوب ذات ارض تابعة لها مساحتها ٣ الاف فدان وقد شيدت منذ الفي سنة واحتملت بكل بسالة هجمات المجر والاتراك وفيها ٨٠ غرفة مدهشة بنقوشها الجميلة واعمدتها الفخمة وقد طالما زارها الملوك والامراء وتمتعوا بضيافة اصحابها اسلاف البارون نتي الحالي الذي قرر بيعها للعلم .

فكاهات

حنا - ان امراتي لاتفهم في ذاتها ، فكيف امرانك ؟

يوسف - لا ادري ، فهي لم تدخل امور امامي على الاطلاق .

***

في مستودع الحاجات الضائعة

قد نسيت مظلتي في الترام امس قبل وصلت الى هنا ؟

- وما شكلها ؟

- لا فرق عندي فكل المظلات هنا على واحدة .

(مجلة المحارس)

تمالوا وانظروا

نشرت تحت هذا العنوان اسماء الذين تادوا في خلاص قيمة اشتراكهم وستبقى الاسماء منشورة في كل عدد يصدر في المستقبل الى ان يدفعوا ما عليهم

الطالب صالح العضو بالمجلس الكبير سابقا مهذب بن الفروي ، صفاقس والمبروك بن الزوري ، صفاقس ، محمد بن القسروي ، صفاقس ، الحاج علي شطورو ، ساقية الزيت ، الهادي شطورو ، ساقية الزيت ، المكي الزياني ، ساقية الزيت ، علي العالج ، ساقية الزيت ، محمد بن سوق الخميس علي اوجا ، حمادي بن الشابي ، سوق الخميس ، يونس بن الحاج الاخضر ، سوق الخميس ، الصادق بوسلامه شيخ الحارات ، محمد بن الصادق الجنحاني ، قليبيه ، الحاج النوري العاوي ، قليبيه ، ابراهيم بن الصادق بن الحاج ، شيخ الغرابه ، باجه ، عمار بن خليفة بن ناجي ، شيخ عزره ، باجه ، غلاله بن الصالح بن الزوده ، شيخ سماسه ، باجه ، العربي بن الزناتي الرحيني ، شيخ بوحزام ، باجه ، سلطان بن عبد الله ، شيخ الطباله ، باجه ، محمد بن ابراهيم بن باديس ، شيخ قضاعه ، باجه ، بو بكر بن الحاج الغفار ، شيخ زواغه ، الشاذلي بن الساكر ، باجه ، حمدان بن المولدي ، شيخ منزل حر ، نابل ، محمد بوحوش ، قنصه ، عبد الرحمان بن الصادق ، السوسي علي بن محمد الصغير ، السوسي ، دار الله القداش ،

مطبوعات حديثة

اتصلنا اخيرا بكثير من المؤلفات الصغيرة طبع ببيروت وسورية ومصر وغيرها وهي تباع باثمان زهيدة والمخابرة معنا تكون بهذا العنوان (علي بوغديري بنج الكنيبة عدد ٧ بتونس) واليك البعض من اسماء المؤلفات المذكورة

٥٥٠٠ كنات الرحلة الطبية يتضمن دراسة الحياة الطبية والاجتماعية في اوروبا بقلم الدكتور عبد الغني شهيندر

٨٠٠٠ قانون الصحة كتاب طبي مدرسي مدهش بالصور

٨٥٠٠ كيف تحافظ على صحتك معرب عن الالمانية الروسية

١٥٠٠٠ المختار من شعر امير الشعراء احمد شوقي بك بالصور

١٠٠٠٠ البؤساء في عصور الاسلام بالصور

٥٠٠٠ تصوير العواطف كتاب ادبي غصري فيد

٤٠٠٠ روبنصن كروزي

٢٥٠٠ العاشقان

٢٥٠٠ الشهيدة البريئة

٢٥٠٠ غرور النساء

٢٥٠٠ الحب الفاجع

٢٥٠٠ المحب المنهم

٢٥٠٠ ضحية الخداع

٢٥٠٠ الشياطين الصغر

يضاف على هذه الاثمان اجرة البريد ٢٠ في المائة

٨٥٠٠ باقة روايات عدد ١٤ رواية في مجلد واحد

٣٥٠٠ الروايات العصرية ثلاثة في سفر واحد

٣٥٠٠ رواية القبلة القاتلة

اسقاط حقيقي

من عشرين الى ستين في المائة من جميع السلع الصوفية اوما فيها الصوف المبينة اسفله الموجودة بمحلات (القناعة) بسوق البلاغجية عدد ٣ وعدده وعدد ٦ وعدد ٨ بتونس نابليون عدد ١٠ و ١٤ اصاحبها (علي النعيمي) وذلك ابتداء من اليوم الى نفاد بضاعتها كمكولات ، شبنان ، انصاف شبنان ، شاربات ملابس جياد ، كاصونات ، كازاكات نساء وبنات ، بالبرات رجال واولاد ، كبابط اولاد انبرمبابل ، سارج ابيض ، قبردين ابيض والوان صادة وعجب ، واري شخم وبيض ، فلانيلية بالنوار وعجبية ودامة وبيضة صادة ، كلاسط قصار وطوال رجالي ونسواني ، مراول خلمة باليدين وانصاف يدين وغير يدين بيض والوان وعجبة ، مراول رجالي بدلة خلمة وانصاف يدين ، مراول نسواني عجبية بالطول والعرض ودامة وكرهبة صوف وحرير وصادة ماركة فاطمة وكيش ونجمة وبادية ومصر ولبس الخبر كالعيان .

ادوات الحلاقة

يوجد عند السيد ساسي الحجام بنهج الجزيرة بباب بحر عدد ٤ بتونس جميع ادوات الحلاقة (رواس) و (مقصات) و (مكينات حجامة) الصنع واحدث طراز (حجر حجامة) بالمعيار كل ذلك باثمان مناسبة فلا تغفلوا .....

تونس الجديدة

نهج زرقون عدد ٣٠ (امام طبيب العينين روبيل) المواجه لنهج الملطيين

هذا النزل الاسلامي الذي فتح اخيرا هو على الطراز الحديث من حسن الاثاث والتنميق والنظافة بل يضاهي اكبر نزل بشمال افريقيا وبه الاطعمة المتنوعة اللذيذة فشرفوه تروا ما يسركم من النظام والبشاشة

قاعة الشبيبة

نهج سيدي ابن عروس عدد ٢٤ تونس

هي افخم قاعة اسلامية يجد الزائر بها من البشاشة والنظافة واتقان الحلاقة بتركه ومتاج الفؤاد منشرح الخاطر

بنك

التعاضد المالي التونسي

بنك اهلي بنهج القصباء عدد ٢ و ٨ يعاضد التجار ويشتغل بالاعمال التي تقوم بها سائر البنوك الحوالات وتامين الامول الخ

معمل الاحذية الزيتونية

لصاحبه المنجي الفلال

بسوق السابرية عدد ٢٠ بتونس

يوجد بهذا المعمل جميع انواع الاحذية على خلاف اشكالها - افرنجية وعربية - مع رخص الاثمان واتقان الصنع ورفة الجلد . ويتكفل صاحب المحل بارسال كل ما يطلب منه الى جميع الجهات بغاية السرعة سواء وقع ارسال الثمن مقدما حوله على البضائع (منتر رمبور سمان) وللتاجر معاملة خاصة ومن يجرب يشر

الاقمشة الرفيعة

اذا اردت ان تشتري الاقمشة الرفيعة والبضائع المختلفة من مراول صوف وبرنس الرجال والنساء والشنان حرير وكلاسط وعمائم كونوليات وبشاكر وقمرية بيضاء وشخمة وبرانس سوسني صوف غسال وبرقيز حمرات ومنسوجات وغير ذلك من البضائع مختلفة فعليك بمحل السيد الاخضر بن علي الناجر نهج الكنيسة عدد ٤ وللمحل تلفون عدد ٢٣٥٩٢

(الحكيم كسار)

Docteur CASSAR

يعالج جميع الامراض الجلدية على اختلاف انواعها وينقل الوافدين بغاية البشاشة وحسن الخلق حيث يخاطبهم باللغة العربية وذلك بمحله بنهج الصادقية عدد ٣٥ مكررا بعد الزوال كل يوم من الساعة الثالثة الى الخامسة

مدير الجريدة وصاحب امتيازها البشير مختي

المطبعة التونسية